مما وجد فيه شبهة الاشتقاق في كلا التقديرين كمهدد اسم امراة ان
جعلت الدال زائدة كان من مهد او الميم فمن هدّ ففيه الترجيح باظهار
فيقول الدال زائدة والا لوجب الادغام ومهدد غير منصرف للتانيث والعلمية
قوله فان لم يكن اظهار لما فرغ مما وجد فيه الاظهار الشاذ شرع فيما لم يوجد
فان وجدت فاما في احدهما او فيهما اما القسم الاول فاشار اليه
بقوله فبشبهة الاشتقاق فيقول ان وجدت شبهة الاشتقاق
في احدهما فاما ان تعارضها اغلب الوزنين اولا فان لم تعارضها اغلب
الوزنين رجح بشبهة الاشتقاق كميم موظب مع الواو فانك ان جعلته
مفعلا كان من واو وظاء وباء وهو بناء مستعمل يقال وظب على الشيء
وظوبا اي دام وان جعلته فوعلا كان من مظب وهو غير مستعمل
فحكم بزيادة الميم وموظب غير منصرف لانه علم بقعة وكذلك معلى لانك
ان جعلت الميم زائدة كان من عين ولام وواو وهو مستعمل وفي نظائرها قولهم
معلت الشيء احدته بسرعة وانما اورد مثالين اشارة الى انه اذا لم يعارض
شبهة الاشتقاق اغلب الوزنين رجح بشبهة الاشتقاق سواء عارضها اقيس
الوزنين كما في موظب اولا كما في معلى هذا اذا لم يعارض شبهة الاشتقاق اغلب
الوزنين فان عارضها اغلب الوزنين فبعضهم يقدم اغلب الوزنين على
شبهة الاشتقاق لان الحمل على ما كثرت نظائره اولى من الحمل على ما قلت
نظائره فقال المص فيه نظر لجواز ان يكون رده الى اغلب الوزنين رد الى
تركيب مهمل ورده الى غير اغلب الوزنين بشبهة الاشتقاق رد الى تركيب
مستعمل والرد الى تركيب المستعمل اولى ولاجل انهم يرجحون اغلب الوزنين
على شبهة الاشتقاق قالوا رمان فعال من رمن وان كان رمن غير مستعمل

مستعمل لا فعلان دمم اصلح لغلبتها اي لغلبة حرف التضعيف او زنة
فعال في نحو رمان من اسماء النبات نحو حماض وهو نبت له نور
احمر وتفاح وقلام بضرب من الحمض وعلام الحناء وفي قولنا رمن غير مستعمل
نظر لما ذكر المصنف في باب ما لا ينصرف من شرح المفصل انه يحتمل ان يكون رمان
من دم او من رمن بمعنى اقام ثم اعلم انه ذكر في الصحاح انه قال سيبويه سالته
يعني الخليل عن الرمان اذا سمي به فقال لا اصرفه في المعرفة واحمله على الاكثر
اذا لم يكن له معنى يعرف به اي لا يدري من اي شيء اشتقاقه فحمله على الاكثر
والاكثر زيادة الالف والنون وقال الاخفش نونه اصلية مثل قراص وهو البا
بونج وهو نور الاقحوان اذا يبس الواحدة قراصة هذا هو المذكور في الصحاح
وهذا يدل على ان وزن رمان عند الخليل وسيبويه فعلان وكانه المختار
عند المصنف ولذلك قال ولذلك قيل رمان فعال ولم يقل ولذلك كان
رمان فعالا   فان ثبت فيهما هذا هو القسم الثاني من الاقسام
الثلثة لما لم يكن فيه الاظهار الشاذ اي فان لم يكن اظهار وثبت شبهة
الاشتقاق فيهما فاما ان يغلب احد الوزنين او   الوزنان فان غلب احدهما
فاما ان يكون الوزن الاخر اقيس اولا فان لم يكن الاخر اقيس رجح فاغلب
الوزنين كحومان واحد حومانة وجمعها حوامين وهي اماكن غلاظ فانه
فعلان من الحوم لا فوعال من الحمن لغلبة فعلان مع انه لا يعارضه اقيس
الوزنين والحمنانة القراد وان كان الوزن الاخر اقيس كمورق وهو علم قيل هو
مفعل من الورق لانه اغلب وقيل فوعل من المرق لانه لو كان مفعلا لكان
لكان الراء مكسورا لان قياس ما زيد الميم فيه من مثله ان يكسر عينه كموعد
هذا اذا غلب احد الوزنين فان لم يغلب احدهما بل تعدد الوزنان مع شبههما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)